• أحبوا هـذا الرجل..... زيـد بـن ثـابـت

إذا حَمَلْت المصحف بين يديك، ومضيت تقرأ فيه، فاعلم أن هذا يقع فى ميزان هذا الصحابى الجليل،،،

ولم لا! فهو كاتب وحى النبى صلى الله عليه وسلم، وهو جامع القرآن فى عهد أبى بكر وعثمان رضى الله عنهما، وهو شيخ المقرئين، وهو مُفتى المدينة، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا حجَّ استخلفه على المدينة.

وهو أنصارى، أسلم فى الحادية عشر من عمره، وبورك بدعوة من النبى صلى الله عليه وسلم. كان زيد ذا همةٍ عالية وقد امتَنَّ الله عليه بنعمة الحفظ الجيد والذاكرة المُتَوقدة ومحبة العلم. فقام رجال من قومه وأقبلوا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: "يا رسول الله، هذا غلام من بنى النجار، وقد قرأ مما نزل عليك سبع عشرة سورة"، فقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبه ذلك وقال له: "يا زيد، تعلم لى كتاب يهود، فإنى والله ما آمنهم على كتابى"، **فتعلمها زيدٌ وأتقنها فى نصف شهر، وكان يكتب رسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم.** وهكذا تألقت شخصية زيدٍ وتبوَّأ فى المجتمع المسلم مكانةً عالية. ولما رأى النبى صلى الله عليه وسلم هذه الموهبة العالية فى زيدٍ وأمانته فى النقل، **فكلَّفه بأعظم مهمة وُجِدَت فى هذا الكون كله؛ ألا وهى كتابة الوحى الذى يتنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم،** فيا لها من ثقة عظيمة وضعها النبى صلى الله عليه وسلم فى زيدٍ رضى الله عنه.

وبعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم، شُغِلَ المسلمون بحروب الردَّة، وفى معركة اليمامة قُتِلَ عددٌ كثيرٌ من القراء والحفاظ، فما كادت المعركة تنتهى حتى فَزِع عمر بن الخطاب إلى الخليفة أبى بكر الصديق رضى الله عنهما يُلِحُّ عليه بأن يُسارع بجمع القرآن قبلما يموت بقية القراء. فدعا أبو بكر زيداً رضى الله عنهما وقال له: **"إنك رجلٌ شابٌ عاقلٌ لا نتَّهِمُك .....، فتتبَّعْهُ فاجْمَعْهُ"**. فقال زيد وهو يُصَوِّر الصعوبة الكبرى التى شكَّلتْها قداسة المهمة وجلالها: **"والله، لو كلَّفونى نقل جبلٍ من مكانه، لكان أهون على مما أمرونى به من جمع القرآن!!!!"**، فمضى زيد رضى الله عنه يجمع الآيات والسور من صدور الحفاظ، ومن مواطنها المكتوبة، حتى جمع القرآن مرتباً ومنسقاً فى صُحُف.

كانت هذه هى المرحلة الأولى من جمع القرآن، وأما فى عهد عثمان بن عفان رضى الله عنه، فقد تقدَّم إليه فريقٌ من الصحابة على رأسهم حذيفة بن اليمان يطالبون بضرورة جمع القرآن فى مصحفٍ واحد يجتمع عليه المسلمون، وذلك بعد اختلاف ألسنة القراء فى البلاد التى فتحها الإسلام. فاستخار الخليفة ربَّه وشاور صَحْبَه واستعان بزَيْدٍ رضى الله عنه لهذه المهمة أيضاً. فجمع زيد أصحابه، وجاءوا بالصُحُف من عند السيدة حفصة رضى الله عنها وأنجزوا مهمتهم على أفضل وجه، فجزاهم الله عن الإسلام خيراً.

وبعد حياةٍ طويلةٍ مباركةٍ مملوءة بالبذل والعطاء، فها هو زيدٌ رضى الله عنه على فراش الموت، فلقد حان وقت الرحيل ومات زيدٌ رضى الله عنه، وقال ابن عباس رضى الله عنه حينها: **"هكذا ذهاب العلم، لقد دفى اليوم علم كثير"**.

(كتاب أصحاب الرسول – جمع وترتيب الشيخ محمود المصرى "أبو عمار")

• لا تنسَوْا زكاة الفطر..... (من كتاب الفقه الميسر)

عن ابن عمررضى الله عنه قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير على كل عبدٍ أو حرٍ صغيرٍ أو كبيرٍ) متفق عليه.

فزكاة الفطر تَجِبُ على كل مسلمٍ كبير وصغير، وذكر وأنثى، وحر وعبد، وعلى من تَلْزَمُه نفقته من زوجة وقريب.

مقدار الواجب منها: صاع من غالب قوت البلد من شعير أو تمر أو أرز أو ذرة (حوالى ٣ ك على الفرد الواحد تقريباً).

وقت إخراجها: **وقت الفضيلة**: (من طلوع فجر يوم العيد إلى قبيل أداء صلاة العيد).

وقت الجواز: (قبل العيد بيوم أو يومين لفعل بن عمر وغيره من الصحابة).

فإن أخرجها بعد صلاة العيد فهى صدقةٌ من الصدقات، لقوله صلى الله عليه وسلم:

(من أداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات) حسنه الألبانى.

نسـأل اللـــه أن يتقبـــل منـــا و منكـــــم .....

غايتنا واحدة.....
هدفنا واحد.....
جنة الله تعالى.....
غايتي جنتي
www.ghayatyjannaty.com
داخل العدد
قطوف من الحكمة
تهنئة قلبية
أخبار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
مقال العدد
رمضان أحكام وآداب
أحبوا هذا الرجل
لا تنسوا زكاة الفطر
المجلة الشهرية الدعوية للجنة الدعوة والإرشاد ببورفؤاد - العدد الثالث - رمضان 1432 - أغسطس 2011
أخبار مدينتنا
• توزيع بطاقات على كافة الأسر المتبقية من قاطني منطقة زرزارة العشوائية، والذين ستثبت إقامتهم الفعلية للمنطقة. ويحق لحامل هذه البطاقة تسكينه وفقاً لقواعد خطة تسكين العشوائيات.
• سيتم تشكيل لجنة يُمَثَّل فيها جميع أطياف المجتمع المدني تحت إشراف قضائي كامل لتولي عمل المجلس الشعبي المحلي للمحافظة.
• تشغيل خط طيران جديد بين القاهرة وبورسعيد بدءاً من ٢٤ من شهر يوليو بمعدل رحلتين يومي الأحد والخميس.
• الاتفاق على تنظيم رحلات هذا العام لحجاج محافظات القناة ودمياط والدقهلية من مطار بورسعيد.
www.portsaid-alyoum.com
افتتاحية العدد
لقد شاهدنا مؤخراً الكثير من حالات الانفلات الأمنى، وتساءل الناس:كيف السبيل لعودة الأمن والأمان؟ وتعددت الإجابات! فبين قائلٍ يقول: لابد من إعادة المنظومة الأمنية كأحسن مما كانت، أو لابد من القضاء على البطالة والتى هى أساس السرقة والتحرش والبلطجة، أو لابد من تفعيل دور الإعلام المُوَجه لتوعية الناس بخطورة القضية، وكل هذه الحلول مهمة بلا شك، ولكن لابد أن تأتى بعد إرشاد الناس على السبيل الحقيقى!!! ألا وهو تجديد أصول الإيمان في قلب الأمة، فحينها لن يكون على الإنسان رقيباً إلا الله، وحينها لن يُقْدِم أحدٌ على جريمةٍ خشية من الله، وحينها سينقطع الظلم وتنتهى المظالم ويَكْثُر الخير وينقطع الشر ويَحِل الأمن والأمان، وصدق ربى إذ يقول: "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ" (الأنعام ٨٢).
تهنئة قلبية
أسرة مجلة غايتى جنتى تتوجه بخالص التهنئة إلى إبنة بورفؤاد الطالبة/ ميرنا السيد محمد شطا.
لحصولها على المركز الأول على المحافظة والمركز الخامس مكرر على مستوى الجمهورية "شعبة علمى علوم" بمجموع ٤٠٨ درجة.
سائلين الله عز وجل لها دوام التوفيق
من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على 0118313831
قطوف من الحكمة
قالوا قديماً
إثنان لا تذكرهما أبداً: ١- إساءة الناس إليك. ٢- وإحسانك إلي الناس.
وإثنان لا تنساهما أبداً: ١- الله تعالي. ٢- والدار الآخرة.

• تعلم آية من كتاب الله.....

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة/١٨٣)

يُخْبِر تعالى بما منَّ به على عباده، بأنه فرض عليهم الصيام، كما فرضه على الأمم السابقة، لأنه من الشرائع والأوامر التي هي مصلحة للخلق في كل زمان. وفيه تنشيط لهذه الأمة، بأنه ينبغي لكم أن تنافسوا غيركم في تكميل الأعمال، والمسارعة إلى صالح الخصال، وأنه ليس من الأمور الثقيلة التي اخْتُصِصْتُم بها. ثم ذكر تعالى حكمته في مشروعية الصيام فقال سبحانه: (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) فإن الصيام من أكبر أسباب التقوى، لأن فيه امتثال أمر الله واجتناب نهيه.

فمِمَّا اشتمل الصيام عليه من التقوى:

١-أن الصائم يترك ما حَرَّم الله عليه من الأكل والشرب والجماع ونحوها، التي تميل إليها نفسه، متقرباً بذلك إلى الله، راجياً بتركها ثوابه، فهذا من التقوى.
٢-ومنها: أن الصائم يُدَرِّب نفسه على مراقبة الله تعالى، فيترك ما تهوى نفسه، مع قدرته عليه، لعلمه باطلاع الله عليه.
٣-ومنها: أن الصيام يُضَيِّق مجاري الشيطان، فإنه يجري من ابن آدم مجرى الدم، فبالصيام يَضْعُف نفوذه، فتَقِل منه المعاصي.
٤-ومنها: أن الصائم في الغالب تَكْثُر طاعته، والطاعات من خصال التقوى.
٥-ومنها: أن الغني إذا ذاق ألَمَ الجوع، أوجب له ذلك مواساة الفقراء المُعدَمين، وهذا من خصال التقوى.

(تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان، الشيخ/عبدالرحمن بن ناصر السعدى)

• من جوامع الكلم.....

عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:(مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) متفق عليه. وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) متفق عليه.

قال الإمام السيوطي رحمه الله تعالى:
(من قام رمضان إيماناً: أي تصديقاً بأنه حقٌ معتقِداً فضيلته، واحتساباً: يريد به الله وحده لا رؤية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص)

(الديباج، شرح صحيح مسلم، المجلد الثانى)

• مقال العدد..... رمضان وتغيير النفس

أتى شهُر رمضان فأهلاً به من شهر لا مثيل له، إنه فرصةٌ وأى فرصةٍ لتجديد النفس التى ران عليها أثر الذنوب والغفلة والشهوات والشبهات، وصدق الله إذ يقول: **"كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون"**. **ما أحْوَجَنا أن نَفيق من غفلتنا لندرك فضل هذا الشهر** ومن ثمَّ نُحَصِّل فيه من أنواع الخير. **ما أحْوَجَنا إلى تجديد النفس بالإيمان الصحيح والعمل الصالح**، وأن نجعلَ هذا الشهر منطلقاً إلى الإستمرار في العمل الذي يرضي ربنا سبحانه.

إنه شهر القرآن (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) "البقرة/١٨٥"، من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها، هذا في غير رمضان فما بالك في رمضان ؟!!! إنها أضعافاً مضاعفة !!!! **إنه شهر الصيام**..... وما أدراك ما الصيام؟!!! يقول الله عز وجل فى الحديث القدسى: **"كل عمل بن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به"**، هل أدركت معنى "إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به؟!!!"، إن العطاء على قدر المُعطِى.

إنه شهر القيام..... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"**. **إنه شهر البر والإحسان وصلة الأرحام، إنه شهر الانتصارات، إنه شهر الخير والرحمة والبركات.**

إننا نحتاج في هذا الشهر الكريم إلى ميلادٍ جديد (نحتاج ميلاد مع الإيمان، مع القرآن، مع الصلاة ، مع الصيام والقيام، مع كل أنواع الخيرات)..... لذلك علينا أن نَهَّبَ لنغسلَ أنفسنا بهذه الخيرات لنكون أهلاً لهذه البركات. حاجتُنا مُلِحَّة لهذا التجديد **"تجديد النفس وتعطيرها بالذكر والقربات والطاعات"**، ألم تدرك قول رسولنا صلى الله عليه وسلم: **(إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد وإن جلاؤها ذكر الله)**. فحيَّ على هذا العمل العظيم، **فوالله إنها لفرصة ما أعظمها إن استثمرناها، وما أكبر الخسارة إن ضيَّعْناها**..... أسال الله سبحانه أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل وأن يهدينا سواء السبيل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فضيلة الشيخ/ أنور عبد السلام مهنا
عضو لجنة الدعوة والإرشاد بجمعية أنصار السنة ببورفؤاد ورئيس مجلس إدارة جمعية كفالة المريض

• شهر رمضان..... رمضان آدابٌ وأحكام

- **شروط وجوب الصيام (أربعة): الإسلام، العقل، البلوغ، القدرة عليه.**
- **شروط صحة الصيام (ستة): الإسلام، العقل، التمييز، النية، انقطاع دم الحيض أو النفاس.**
- **سنن الصيام (ستة): تعجيل الإفطار، تأخير السحور، الزيادة فى أعمال الخير، قوله إن شُتِم: إنى صائم، الدعاء عند الفطر، الفطر على رُطَب فإن لم يجد فتمر فإن لم يجد فماء.**
- **المفطرات (سبعة): الأكل أو الشرب عمداً، الجماع عمداً، القىء عمداً، الاستمناء، العزم على الفطر، الحيض والنفاس، الردَّة.**

(بداية المتفقه، جمع وترتيب فضيلة الشيخ/وحيد بن عبدالسلام بالى)